

میلغا وه

تیهللا تافصلاو عامسلاا عیمجا رهظم ناسنلاا

۸۸ قرضاحملا - ی رصبنا ناونء ثیدد حرش

اهاقلا

تی نارھظلا تی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



أما في هتايد في مويلا كذا رثا يريفوسفة بقار ملا تأسمي فادحاو الاموين اسنلا رصقو لف
 أيفخم نوكين لو ، هنم كذا نوريفوسن ير خلا نأ و أسفني ف هارين أ

في نيوكت رما س فنلا في لع ل اعفلا ريثا

ريثا تيفيكل وحن ناك قفلا هذل و قبا سلا تاسلجلا في هانر كذا ام ، كذا في لع انا ب
 ققيشو ققلا ع ققلا ماظني فدجوي نأ بانر كذا ، اهدن اسنلا رثا تو راكفلا او تاينلاو ل اعفلا
 تسيل ، تينيوكت تأسم هذو ، انسفا في لع ل ام علا هذو ريثا تن يبو اهد موقني تلا ل ام علا ن ي
 ، اير ابتعا ار ما سيلر ملا اذو ، يوتريفوس عاملا برشين مفير ابتعا و أ تعير شتة تأسم
 ، تينيوكت تأسم هذو ، ضرر ملا ن م عونا اذو ن م في فشي فوس صاخلا عا و دلا اذو نخاين مو
 هذو ن ي ققلا عا تيجنت تينيوكت ل ناسم في ه ل ناسملا هذو . يتوميد فوس مسلا برشين مو
 س فنلا ن يبو روملا

دو حمل كشب تيهلا تافصلا عيمج دجاو تينا سنلا س فنلا

تا دادعتساو تا يصوصخو ن يعم ل كشب تير شبل س فنلا هذو في لع انا الله قلذ دقل
 س فنلا ققيقدن انر كذا ، قبا سلا تاسلجلا في تأسملا هذو في ل انر شأ دقو ، تصا خت انا كما و
 تيلاجلاو تيلامجلا ؛ تيهلا تافصلا مامتا دجاو تناك ، درجتلا ماقمن مل زنتا مدعنا سنلا
 ل زنتا دق في لع انا الله ن ابل و قن أ في هو قرا بعا هذو ن مل ضفا بن ايتلا ن كمي لاو ، ل مجمل كشب
 دو حمل ه ل ن ع قرا بعا مجلا اذو في ن و ر ضا حلا متنا مكنم ل كفي نعي ؛ مسجلا اذو ضر ل أ في ل
 و حن لا ، في لامجا و حن نأ ر ملا تياغ ، ضر ل أ هذو في في تيدو حملا هذو ل كشلا اذو
 ماقمو يرا بلا في قلاطلا ماقملا و هو ، في لع انا بجاو لا تا ذو ه في ليصفتلا و حنلا اما ، في ليصفت
 ن أ امك في نعي . تفصلا تير مو فصولا و مسلا او لعفلا بتار من م تير م ل كفي في ه ل في ناهذ لالا
 اهل تياهن لا هتر دقو ه ل تياهن لا يرا بلا لعف ؛ تياهن لالا و ققلاطلا تيلكلا عامسلا ه ل في لع انا الله
اَوْ نِعَلَوْ مَهْيَدِيًّا تَأْذُ عُلُوْلَعْمِ اللَّهِ دَيْدُ دُوْهُيْلًا تَلَأَقُوْ { . ديقم ريغو تياهن لا تنيشمو هتدار او
 عضولا ريغن أ عيطتسي لا الله ن ابل اولاق (٦٤ تيلالا دتامة قروس) **{ ن انا تواسبم ه اديل ب اولاق امب**
 مهنا ب الله مهبيج ، مهتا يصوصخ لاو س انلا تيفيكر ييغت ه نكمي لا ، ر خا عي شى ل ان لا و هي ذلا
 ن م تير م في ه ل ديق لا في نعي ، ق لطم و حن بن انا تواسبم ه اديف الله اما ، كذا في لع انا و ر دقي لا م ه
 ل م انا و درتو أ فر صتي ندا ن و دق قحتي هدير يامل كفا ، بتار ملا

عامسلا او تافصلا هذو دجاو ن اسنلا او ، تيهلا تيلكلا عامسلا او تافصلا في ه هذو
 ن ع قرا بعا تيدو حملا و ، ل امجلا ماقم في فو دو حمل كشب اهدا قرا فعم ، في لع انا يرا بلا تيلكلا
 فلتخم فرظو تعس ه ل ن اسنلا كن ا حضا و لان مو ؛ دحا في ل ا في لع انا الله اهنمي في تلا تعسلا كالت
 عيطتسذر ملا اذو ، ن يعمرا دقمل محتين اهنكميو فرظو تعس ه ل ص خشل كفا ، ر خلا ن ع
 هيدن لافوا ، بضعلا عيرس ، هيدل تعس لا ن لافل و قن ؛ انلماعتل ل ا خ ن م انسفا هكر دن ا

نمة عاسد دعب، ةءار قلا نمة اعير سدل ميان لافن اى رنوا، ملل اقيامل كل محتين انكمية عسد
 ةءار قلاب افغش دادزىل ب، ل ميلاو تاعاسر شء ارقين لافامنيب، ابناج باتكلا كرتية ةءار قلا
 لك في لاعت الله معضو ي نظاب رما نمت اشدق اننيب ةفراعتما ةيفرظلاو ةعسلا ي هه هه
 جراخي هل ب، لاصا ناسنلا ديبت سيب ةلأسما هه، رخلان ءفانتخمل كشب صخش
 ةيدو دحما هه نكل، هب ةصاخ ةيدو دحم ن مذن ناسنل لكل عجدق لاعت للهاف، هرايتخا
 رادقمب ةعسد صخشى دن وكيلا ثم ةلأسما ي هه هه، ناسنلا اذهب صاخ عي شل كن مضنت
 ةعسلا ماقم ملل اقي ي ذللا وه اذه، ربكأ عاعو ةعسد و، عاملا نمة ةساط و، عاملا نمة بوك
 ةيدو جولاً ةيدو دحماو

ثيدحلا كرتنو، ب ضتقم لكشب هذءت دحتنسي ذللاو ماقملا ي فدوجوملا رخلان اب لطملا
 ى رخلان تار قلاب عرشنا، ةر قلا هه نمة عوبسلا اذه ي هتننو، الله عاشين اى للافم هذء

ةيهلا ءامسلاو تافصلا ناسنلا ةيعماج

لى لاعت الله اهل عجي تلا ءامسلاو تافصلا ي فناسنلا ةيعماجن ءر اءر رخلان اب لطملا
 ، ارداق ناسنلا ق لخور داق لى لاعت الله، املاء ناسنلا ق لخي لاتلابو، ملاء لى لاعت للهاف، هيف
 ، ارجم لهو، اراهق ناسنلا ق لخر اهق لى لاعت الله، افوؤر ناسنلا ق لخدقو فوؤر لى لاعت الله
 ملعلا اعبط [ناسنلا ي فءوجوم] تاذلا ماقم ي في تلا ةيهلا ءامسلاو تافصلا عيمجف
 نمة اهر و صنتي تلا ءو دحما ةبترملا ي فلا، اضيا قزرلاو لكذك ءر دقلاو، ةيلاعلا بءار مء
 رملأا ةياع، ةيفي كلا هه ناسنلا ق لخي لاعت للهاف ءير اهقلاو ءفأرلاو قزرلاو ءر دقلاو ملعلا
 ، اهيف هقلخو اهايا ماطعاً ي تلا ةيفرظلا عم بسانتب امب اهل محتب امو تافصلا هه نمة ماطعاً
 ءاقبلاو لامكلا ن ءفانتخمل صخشى اهيل ءل صخيس ي ذللا ءانفلا دعب ءاقبلاو لامكلا ن اى نعي
 ن انكميو، ةلأسما هه ي فءفنتخمل بتار م مهيدل الله ءيلو اءر خا صخشى هيل ءل صخي ي ذللا
 فر عذك لذبو، ءر تكلا ملاءى فو ايندلا هه ي فءلام ءل لاخن مءعسو مهنمل كءيفرظ فر عذ
 لى لءاجب ةلأسم هه لقا مءعس مهنم اياو، رخلان نمة رثكاً ةيفرظو ءعسد هيدل مهنم ايا ن
 بانيف الله اهل عجي تلا ريباعملاو تاكلما لك لن ناسنلا فر عي كل صصخت

ةيفرظلاو ءعسلا ي فملاسلا مهيدل ءمئلاً فلاتخا

بل حتى الأئمة عليهم السلام مختلفون فيما بينهم في مقام الكثرة وفي مقام البقاء، فليسوا
 سواء من حيث السعة والظرفية، فسعة أمير المؤمنين عليه السلام أوسع من سائر الأئمة،
 كما أن الإمام الحسن عليه السلام له نحو، والإمام سيد الشهداء عليه السلام له نحو آخر،
 والإمام السجاد له نحو، وكذا الإمام الرضا.. فكل إمام له نحو خاص من الوجود، في عين
 أنهم بأجمعهم يمكنهم أن يعملوا إرادتهم في الأمور المؤثرة في عالم الكثرة بمقدار ما
 يريدون، لكن الظرفية والسعة الوجودية للأئمة عليهم السلام مختلفة فيما بينهم - كما ورد في
 الروايات - في حين أنهم جميعاً يردفون من محل واحد ونور واحد. كما أنهم مختلفون من
 جهة الأخلاق الظاهرية، حيث لم يكن الأئمة عليهم السلام على نسق واحد من الأخلاق؛

فبعضهم لم يكن يمزح أساساً، أو أنّ علاقته بالناس كانت على نحو خاص، كما ذكرت الروايات الواردة في هذا المجال، بينما بعض الأئمة عليهم السلام كان كثير المزاح، ومن جملة من كان كثير المزاح من الأئمة نفس أمير المؤمنين عليه السلام، بحيث أنّ الناس كانوا ينظرون إليه كأنهم أحدهم، يعني أنّه في نفس الوقت الذي كان يظهر فيه مقام الجبروتية والكبريائية والقهارية بحيث لم يكن أحد يجراً أن يتنفس أمامه، كان من جهة الأُنس والمحبة وغيرها كأحدنا. وقد شاهد الصحابة رسول الله أنّه كان يمزح، لكن ليس كأمر المؤمنين، ومن جهة أخرى قليلاً ما كان يرى رسول الله يثور غضباً، بينما الأمر على العكس عند أمير المؤمنين إذ كثيراً ما كان يرى غضباً. فكل واحد لديه أخلاق مختلفة عن الآخر؛ فالإمام السجاد لم يكن كذلك، بل كان له عالم آخر وبنحو آخر، وكذا الإمام الصادق كان بنحو آخر، وكذا الإمام العسكري، وكذا كل إمام منهم كان لديه نوع من ظهور البارئ تعالى في مقام الكثرة ومقام النفس وعالم الدنيا. مع ملاحظة أنّ جميع تلك الأمور والاختلاف كان مع امتلاكهم جميعاً للوسائل الضرورية للتربية في عالم الوجود (كل يوم هو في شأن).

تَبْقَارِ مَاوِل مَعَابِلَا تَيْلَعْفَلَا لِي لِأَلْصَتْلَا نَاسْنَلَا فِي ذَوِجُو مَا تَيْهَلَا تَاْفَصَلَا تَيْبِر تَلَاو

نّ أ ل ه ل أو س ل ن ك ل . ن ن اسنلإ دو جو ي ف تيهلإل امكلا تافص مع تأسمة تأسملا هذ ه
تجاحب رملأ اذ هف ؟ لا م أ تيلعفلاو زور بلا تبترم ي لآ ت ل صو دق تيلامكلاو تيهلإل تافصلا هذ ه
، ء ايلو لآ انا ه ر ك ذ ي ذللا تيبير تلا ماقم ي ف هسفن ن اسنلإ مع ضيم ل م ف . تيبير تو تبقار مول مع ي لآ
ن م اهنم ي ا ر اتس اهيلع ل د سيد فوسو ، ي ه ا م ك س فنلا ماقم ي ف تافصلا هذ ه ي قبت فوسف
قو ط خ م د ق ت ي ن ل ت ن س ف ل آ ت ن س ن ي ت س ل ن م ل ا د ب ر م ع و ل و . تيلعفلو تبترم ي لآ ل و ص و ل ا
فوسه تكل ، ق افنلإ ل ه ا ن مو ن ي م ن ا ص ل ا و ن ي ل ص م ل ا و ن ي ح ل ا ص ل ا ن م ن و ك ي د ق ، م ع ن ، ء د ح ا و
ن ا ر ق ل ا ي ف د ر و ا ذ ل . ك ل ذ ق و ف ل م ك ي ا ي ل ع ل ص ح ي ن ل و ، تيبو د ح م ل ا و تبترم ل هذ ه ي ف ي ق ب ي
تقبطو ، ن ي ل ا ص ل ا ت ق ب ط و ، ل م ا م ش ل ا ب ا ح ص ا ت ق ب ط ؛ ف ت ل ا خ م ت ا ق ب ط ي لآ ص ا خ ش ل ا م ي س ق ت م ي ر ك ل ا
الله ت م ح ر ن ا ث ي ح ب ، م ل ا ع ل ا ك ل ذ ي ف ت ن ي س ء ل ا ح ي ف م ن ي ذ ل ا ت ق ب ط و ، ر ا ن ل ا ي ف ن ي د ل ا خ م ل ا و ر ا ف ك ل ا
م ه س ف ن ل ا ا و ح م س ي م ل و ، س فنلا بتار م ي ن د ا ي ف م ه س ف ن ا ا و س ب ح ن ي ذ ل ا م ه و ، ا د ج م ه ن ء ء د ي ع ب ي ل ا ع ت
تيلعفلو ماقمة عاطلة تبترم ي لآ اولصين ا

ء لاؤ ه : ل و ق ي ه س ف ن ي ف ل م ا ت ي و ت م ا ع ل ا ل ه ا ل ا و ح ا ي ف ن اسنلإ ا ر ق ي ا م د ن ء ا ا د ج ب ي ج ع
ديو جتلا دعاوقن و عاريو ، ا د ج ل ي م ج ت و ص ب ن ح ن ا ه ي ل ص ن ي ت ل ا ق ل ا ص ل ا ه ذ ه ن و ل ص ي د س ا ن ل ا
م ه ن ك ل ، ا ر ي ت ك ل ذ ب ن و م ت ه ي و ، م ا ت ل ك ش ب ت س م خ ل ا ا ه ت ا ق و ا ل و ا ي ف ق ل ا ص ل ا ن و ع ا ر ي و ، ء ء ا ر ق ل ا و
م ا م ا ب ا ب ل ا ن و ق ل غ ي و م ه ج و ي ف ن و ف ق ي ق ح ل ا ب ف ا ر ت ع ل ا و ق ح ل ا ي لآ ت ل ا س م ل ا ل ص ت ا م د ن ء
هذ ه ي لآ ل ص ي ن ا ن اسنلإ ن ك م ي ف ي ك ! م ه ب و ل ق ي لآ ر و ن ل ل ا ء ذ ف ا ن ي ا ي ق ب ي ل ا ث ي ح ب ؛ م ه س ف ن ا
م ث ، ق ل ا ص ل ا ي لآ ن و ب ه ذ ي و ا ر ه ظ ت ي ر ا ج ت ل ا م ه ت ل ا ح م ع ي م ج ق ل ا غ ا ي ل ع ن و ل م ع ي م ه ف ! ؟ ق ل ا ح ل ا
ا ه د ع ب و ، ب ر غ م ل ا ق ل ا ص ل ا ا ذ ك ه و ، ن و د و ع ي و ق ل ا ص ل ا ا د ج م ن و ب ه ذ ي ن ي ت ع ا س د ع ب م ث ، ن و د و ع ي

بهدين أن اسنلا إى لىء مكف . رجفلا يى فو ليللا فصنتم يى فن وتأي اهدعبو ، عاشعلا ةلاصلا
 هل وقيو معم ثيدحلا يى فن اسنلا اأدي امدنعن كلا!؟ كذا لذ عفينا أن اذهل بجوملا ام!؟ دوعبو
 أدعنسم نو كيد لاو هلباقم يى ففقي . ةلذلا أقبطو قد بلطم ناك ولو . هدناقلا افلاخم ائيش
 كالت مامت نأب ملعذ انه نم . كنم هارني ذلا مازنلا كاذو ةلاصلا كالت امف !هنم ةملك عامسلا
 ةعاطلا او دايقنلا ماقموهن اسنلا اروبعا بجوم نو كيام! غارفو ءاهل ب ، ائيشت سيلروم لا
 ل وبقلاو .

ن انا مهم ق حباب ن ولبقي لا ةماعلا ن م نو بصعتملا

ءلاؤهلا اذاتسا ربتعي صخش عم ةيضقلا هذهل و دت تحت حج حلا ةرم انقرشت امدنع
 ن أن لا كنم بلطأ نكلا ، ةنسة ةماعبر أو فلأ ذنم ملاكلا اذهل وقتتنا : هل تلقف ، ن يبصعتملا
 يى ف!؟ يى بنلا عابتا ن مكسفنر بتعت لا . يى بنلا رصع يى فكسفنر بتعتو ابناجات اونسلما هذمعضت
 ةداهشلا هذيف!؟ ةعيشلا لوقت امك الله لوسر آدمحن أدهشأ لوقت لا ، كتيق يى فكتلاص
 اضيا نحنو . كذا رانكا هنكمي لا ؟ كبلق ميمصن ما هلو قتنا م ؟ طقفن اسنلاب يى هل ه ةو بنلاب
 رثكأ لزانتنل ب ، لاصأ رشع اننا ةمنا انيدا دجوي لا هذأ ضررتفنو . ابناجات اونسلما هذكرتند
 يى تحي نعي ، مهبن ولبقتن يذلا ةثلاثلا ءافلخلا لا انيدا سيل : لوقتو از ايتما كيطنعو كذا نم
 ، اعقاو بهذن أطرشبن كل ، يى بنلا رصع يى لب بهذنو ! ءافلخلا نمض مر بتعت لا يى لىء مامللا
 ، اهليلصي يى بنلا ناك يى تلا ةلاصلا كالت يى لصذن أتناو انا انيلعو !؟ يى بنلا يى لصين اكفيكى رنو
 ديلا عفرت لا اذاملو ؟ ن اذلا تارقفض عذحن عديلا عفرت لا اذاملو ؟ لا اذامل هل تلاق لاقف
 ريخ يى لىء يى ذ" نم لادبل وقين ناك يى بنلا نأ لهف ؟ اذامل ؟ ن اذلا يى فعقو يى ذلا فيرحتلان ع
 !؟ هب دقتعتا م فالاخ لعفت اذامل كذا لوقي يى بنلا نكي م اذاف ؟ مونلا نم ريخ ةلاصلا "ل معلا
 م هءلاؤهو !! بيجعلا وه اذها ! ن لا اهيلع ن حذي تلا ةيفيكلما هذهل معلابر متسنل ب : لا : لوقي
 مامل هجو يى ف هفيس عفرين أن لا ن سحي لا مهضعب نأب ةملاعلا موحرملا مهذع لوقي ن يذلا
 ثيحب ةلحرم يى لب مهيل صو دق هلباقم يى فو ق حلا مامل فو قولاو دانعلا نأ يى نعي ! طقفن امزلا
 ق حلا قيرط يى مهسفنلا او قبيم .

لمعلا اذهب موقين أبجيد نأب سفن قليبو همون م مويل كض هنيأ صخشدن أ اور ووست
نلو امامت سفدي لعبي ضقي فوسد تسد عبقو اذكو ،ي لاتلا مويل اذكو ،لمعلا كاذو فللاخما
أدبا عبي شد هلي قيب

اهر جتو س فنلا ق لاغلي لاي دوي ق حلا ماما فوقولا

هذه ماما فقد مويل سفدي فل وقيف ،ق حلا ل باقم في فن اسنلا فقي نأ دير ي امدنع
لي فللاخيو ق حلا فللاخي اذكو يرخا ماما مدعبو يرخا قيصق ماما فقد ادغو ،تيفقلا
أيش هلا وقتن اامف اهير ثوين أ عي شلن كمي لا رجلا كر يصد ي تدأيشف أيش س فنلا ق لغنت
لي تلتسا لي لعبا ن كلاً ايضفار تنكولي تد ي زيز عاي ايضفار اذهل وقبي تد

موقت اذامل كلسي دوهيو أ ،ل اوسلا اذهل أسوي حيسم لب ايضفار تسلي نأ انضر فول
له؟ هل وقت اذامف؟ كذا ل عفين كي ملي ينلا نأ بملعت كذا ل احلاو قلاصلا في فل امعلا اذهد
!ملا كلا اذ هض فاور لا كملاء قتل وقتو؟ فيضفار تنأ هل وقت

س فنلا دقت اذهو ،قرطلا مامت ماما ق لغيق حلا هجو في فن اسنلا فقي امدنع ي نعي
ي تاي اقر خصي لب رظني نأكو رعشي علاوهي لب فن اسنلا رظني امدنع اذلا امكلا اهتاد ادعتسا
نأ ؛ رجلا ل ثمك هتياور نكل - تاي اور لا ن مر يثكلا ظفحي وهو - ي ينلا ن ع تياور ي ت دحيو
ي رخلا اهفصد كرتيو تياور لا فصدل قني ،هيو ري لا هدير ي لا امو ،طقف هدير ي ام يوري
للها ب ريجتسنا عقاو ،كذا ن م للها ب ريجتسنا

تعييلا لي لعن ينمو ملاما ريبا راجا :ق حلا ض فر ن م ج نوم

تلا سملما هذه تلغش تنيديما في ف أنك امدنع ،ج حلاب هيف انقر شت ي ذلا ريخلا رفسلا في
ماما م هو نمؤلا عيمج اهيفي تلا تنيديما هذه في فن وكذ نأ ن كمي فيك نأ هي هو ؛ اريثكي نهذ
ن اكن كاملا هذه س فني في اهي في لسنون ارقلا اهيف ارقني تلا ن كاملا هذه س فني في ،اننيعا
دجوين اكن او ،تنيديما في فتلوفظن امز في فن كي ملي ذلا ن امز لا مام اءانتساب ي نمؤلا عيمج
فلاخب ،تنيديما في فن كي ملي فتلوفظ في ف نكل ،تنيديما في ف ماملا ن كسم نأ ديفت تاي اور انيدل
هرمع ن م ق ريخلا تاونسلا في فاضر لا ماملا ي تنيديما في ف م عيمج ن ا ك شيح ؛ نمؤلا رئاس
همايا عيمج في فن اكو ،هتداهشن م ابير قتن ي تنسل بق كذا ،هرمع رخوا في فورم لي ل قتنا
اوناكو ،تنيديما في ف اوناكو نمؤلا عيمج ،رفعج ن بي سوم ماملا ن ا ك كذا ،تنيديما في
اذهي ف ماسلا هيلع ن ينمو ملاما ريبا اوتأ س ملاب ي عاضولا او ت ادحلا هذه ن مض م عيمج
ن م - راتما تعضي ي نم دعبي ي ذلا دو معلا اذهب برق انه م عند؟ عيايا اذامل مهلا قاقع ياييلن اكلا

ىءى نائلا فقوو نىنمؤملا رىمأ س لجا - ءلوهسب ك لذ ص ءشىن أ عىطسىء كانه ى ل ا ب هذ
ىعىابتن أ كىلء لائاق فىسلا هدىى فو هسار

هدى فرعى لا اذهف؟ هءلقأ ءىلمء ءلاسرى هىءلو ى عجرم اذهل هف؟ عىابأ نأ ى لء اءاملا -
نأ ى لء ءنأ اهىفى ى بنلا ن م ءلاسرى هىءل ه؟ ى بذ و هل ه؟ ءانسا و هل ه، ى رسىلا ن م ى نمىلا
؟ ءعىابملا ى لء ب ءىءى هجو ى أب؟ عىابأ
! عىابتن أ كىلء ءنأ ب فرعىء، ب بسلا فرعىء لا ن حذ -

امءءء لاءصأ ءلىسو ءجوى لا؟ م هعنىء ءلىسو ى أبو؟ ءلاؤهلا نىنمؤملا رىمأ ل وقىء اءام
؟ ل بقت اءام بءل وقءء ءىاءبلا ى فف، امهنىء ءكرءشملا روملا ن م ءىفتسىر ءأ ى ل ا ن اسنلا ء ءءىء
لائم ل وقءء، ءىاءبلا ى فل ئاسملا هءهن مضء ءءبء، اعىمء اهبل بقت رومأ كانه ن و كىن أ ى ءبىء
ءىءءن م عو ن اذه. هلو قىء ام ب ل بقتو هىلا عجر ن ر م أ ى ف ف لاء ءاننىء ن اكن اء، ن لاقبل بقت ن حذ
هذه ىم كءملا وهف فرعىء هب ى ضقىء ام ف فرعىء ل ا عجر ن ل وقء ن أ و أ. ءكرءشملا روملا أ
أ صءءن أ انصر ف اءا اءا. ن ىعم ر م أ ى ف ن ىعز انءملا ن ىءل صافلا ءءلا ى ه ر بءءء ءر او ملا
ن أ ل ضفلا؟ مءمء ءءابءتن أ ك نكمىء فىكف! اءبأ ءى شبل بقىء لا ءنكل مءمء ءءابءتن أ ك ن م ب لاطىء
ى لءف ى بنلاب ل او فرعىء ل او ل قءلاب بقأ لا اءل ل وقىء وهف! مءءء ل ءرءو الله ن اءا ى ف: بءل ل وقءء
ءقف، راعىء ءجوى لا: ك ل ل وقىء؟ مءبض ن كمىء راعىء ى أبو؟ مءمء ءءءءن أ ءىرءس اسأ ى أ
ل ب، ص اءشأ اءكه مء سفن ن اسنلا ل طعىء لا ن أ ى ءبىء ءلءلءا هءه ى فو. راعىءملا وه ى ملاك
بءملاسب مءءء ل ءرىن أ هىلء

ن أ ى ءبىءس اسأ ى أ ى لء مءلء لاق، ص اءشءلأ ءلاؤهل ءمب ى لءبم ن اكن نىنمؤملا رىمأ
ى ءأ س ملاءبف؟ ر ملاء اذه ى ف ى بنلا ن م ب اءك هىءل ه و أ؟ رىءءلا موى ى بنلا هبصنل هف؟ عىابأ
ن ىلقءلا م كىف ك راءى ءأ: ل اءو، رىءءلا موىءر بنملا اذه ى لءن م رءنو ءءاو موىءءءافول بقى ى بنلا
، اءء ءبىءء روملا هءه ىءءافو ن م نىموىءل بق ك لذ مامءى بنلا ن ىء ءقل ىءى ءرءءو الله ب اءك
رىمأ ى لءى رءام ن أبو روءصءءءلاف، ر ضاءلا انءصولءر بعءن لاء انلءر بعءن و كءن أ ى ءبىءو
، ى ءبىءاء ءءء نىنمؤملا رىمأ ى لءى رءام ل ب، لا ى هءءنا ءق ر م أ ن ع ءر ابع نىنمؤملا
ن اكنءضو ى أ ى فو ن امز ل كى ف ءار فلأا عىمء ى لء سفن ءىءى وه، سفن ءىءىء ءبىءر اءلاو

اهضابو هءىءل و ط و هل لولأ ءفىلءلا ءعىبء ءىءولأ رءبملا

ل هو؟ ىءم ى قءأ وه و أ؟ ىءم مءءأ وه هل هف؟ ل ءرلا اذه عىابأ ن أ ى ءبىءس اسأ ى أ ى لء
ن اكن اءمأ بلا ءو، ءفىلءلا فو فصولا ى ف اءمءءن اكن ءقل؟ ىءم رءكأ ملاءسلا ى ف ءىءءاهء ءقبا س هىءل

ىلإ داع مايا ثلاث دعبو ىر احصلا ى فرّ فدحاً تكرم ى فف؛ ن ادیما ن مرّ فبو هر بد ى لوی
 ى بأف! هلثماؤ اذه ن اكد ه روملاً هیلع تر اصامى لى رین مل سر أن ادعبك لذو، تنیدملا
 رّ بى ى أو رایعم ى ادجوى لا؟ ص خشلا اذه ى لى ى ایندو ى نید رماً لكو أن ى لع ب جیرایعم
 رخآ ى شى ا كانه ن و كین أن ود، هیدل ى تلا عاضیلا تلیوطلا تیحللا و هدیحو لا رّ بملأ ى ك لذ
 ى ك لذ ریغ

دقف، انس س انلا ربكأ ى ذأ امب: بهیفر كذ تفاحق ى بأ هدلاو ى لى اهل سرأ تلسر ى فدرو دقو
 م اذاملاً! انس ك نم ربكأ اناف ن سلاب رملأ ن اكد اذ: هدلاو هباجأف. مهیلع تفیلخ س انلا ى نعیا ب
 هتیحلن ى وس ى ش هیدل س یل، تهجللا هذه ن مهیلع در ركب ى بأ دلاو س فد!؟ س انلا ى نعیا ب
 ك اذ ن عل وؤ سمل و ه ن اكد نأ ى لى تفاضل اب، ن سلا ریبكو ى بنلا تجوز دلاو ن اكو عاضی ب
 دعب تئیخلا هجئاتنو هراثا ترهظ ى ذلاو، ى بنلا قاید ى ف هل طیطختلاب ادب ى ذلا بلاقتلا
 الله لوسر ل احترأ

ن ینمؤملا ریمأ دى ى لع ن وضبیف! عیابتن أن دب لا، انیش فرعد لا ن حذن ولوقید مهنكلا
 .. ادبأ ى ش ب ماملاً هؤفتین أن ود هنم تعیبك ك لذ ن ولقبیو، ركب ى بأ دى ى فاهنو عضیو

ق حلا ماماً فوقولا تأسمب ن حتمید دق ن اسنل ك

ن ا ك یلع ن ولوقید ثید، ل عقلاب تلصد دقو، اعیمج انل صحت دق تععضولا هذس فد
 ن ى بنلا انرماً ل هو؟ انم رثكأ ملع هیدل ه!؟ معیاباً اذاملاً ى زیز عای! ص خشلا اذه عیابتن
 ؟ هیدل اذام!؟ ت ایاورلا ى فو أن آرقلأ ى ف همسأ درول ه!؟ معیابتن

لكو، س انلا نیب ةدوجوملا تاقلاعلأ عیمجو روملاً او ایاضقلاو لئاسملا عیمج ى ف
 اق حلال باقمى ففوقولا تیفیکو هو؛ هتایدن ممویل كى فن احتما هلل صحن أن كمص خشد
 ى فایح [ق حلال وبق] رملأ اذه ماد امهأ ب ار ار كتو ار ار مت ركز دقو! تمهملأ تأسملا ى ه هذ
 دنعق حلا بنج ى ففوقولا ن مرّ فن انئاب انر عشد اذاماً، قیرطلا ى فانلز الاف اندوجوو انتاذ
 اذه ى لع انسفنأ نرّ من أنیلعو، انبت لدق تیبصم ى ملعنو، انسفنأ ى فر كفن أنیلع ك لذ

1 هنا و نعا باتك هیلا منبا بتكف، ركب ى بلا عیوبو هلاو هیلع الله ى لص الله لوسر ضبقام فاطلاب ن اكد تفاحق اب أن ى ورو .
 كنیطر قان اكد انیلعت مدق ولف، الله تفیلخ مو یلا ى نإف، ى باوضار تدقس انلا ن اقدعباماً تفاحق ى بأ ى لى الله لوسر تفیلخن م"
 وبأو اهریغو شیرقى فل تقلا رثكأ دقو ن سلا شدحو ه: لاق؟ ى لعن مكمعنم ام: لوسر لل لاق باتكلا تفاحق وبأ ارقاملق: لاق"
 ى لص ى بنلا هل عیاب دقو هقد ایلع او ملظ دقل، ركب ى بأ ن مق حاً اناف ن سلاب ك لذ ى فرملأ ن اكن: تفاحق وبأ لاق. هنمن سار ك ب
 (۱۱۵ ص، ۱ ج، ى سربطلا، حاجتلا). بتعیب انرماً و هلاو هیلع الله

يغبني نأ في نعي! تنسن يعبد داب عن مريخة عاسر كفت! ملاسلا هيلع ملوق في نعي اذ هو ، رملأ
 ن أو! ق حلال بقين أنكم مكي ريو ، ق ناقحلا تبسنا ب تينا سفنلا هتيعقو مس يقين أمادن اسنلا
 ؛ لاصأ تعقاو لا هذه هل تصدقن كي ملن أو ي تد ، افقو مذخايو تعقاو لا كالت في سفن مع ضي
 ل عفا اذا نأف . ق حلا عم هفوقو روصتيو سفن في كذا ل يختين أب ، نير خلا ناكم سفن مع ضيف
 ، دحاو تيفيكي لا ع جرتل ناسملا هذه عيمجن لأ ؛ لاهسر اصدق حلا سفنل وبقن أو يريسف كذا
 مهملاو . دحاو وحني لع ج راخلا في فر و ملاو ، روملا في لع اهمز عو س فنلا ميمصت تيفيكي هو
 كذا ضوخين أن و دب هلاي خبر ملاو روصتين اسنلا نكميو ؟ لي مت انا م في لس فنلا هذهن أو ه
 لعقاو لا في فر ملا

ءايلو لأ روتسدأ اقبطو تعقار ملا ب ايندلا هذه في فل معن اسنلا ن أو لف ، كذا في لع ءانب
 ل امجلا تيرمي في قبتس لاو ، اهلامكي لع هيدلي تلا تيلامكلا ت افصلا كالت لصحت فوسف
 يذلا وهن نيوكتلان مو حنلا اذهف هيلعو ، س فنلا في لع عفا رينأ تيفيكي هه لئاسملا هذه
 بي عضو يرابتعا لا ، بي نيوكتل رينأ تو هس فنلا في لع عفا رينأ تو ، في لع الله هلعج

نيوكتلا تيعر شلا ما كحلا تيعبت

امكو هاهب دارملا ن أنم { رملأ او ق لخوا هلا } تفير شلا تيلأ في مهضعب ملوق ا م ف
 ل احلا كذا ، دير تيفيكي ي أب نيوكتلا ملا لع عجين أنكميو ق لخوا لئاسم في لع الله ديب ن أو
 ، امار د ادغو مويلا لاد انيشل عجين أنكميف ، عير شتلا ملا وه يذلا رملأ في لا تبسنا
 أطخو ح يحصر ريغل و قلا اذهف . يعفري ادغو ابجاو رملأ اذهل عجيو مويلاو ، الله ديب لئاسملا ف

حضاو

ن أو نعمب ؛ بي سفنلا ضغبلاو ب حلا ساسأ في لع تسيل نيوكتلاو عير شتلا ملا لئاسم ف
 بسبب لعقلا ضعب ن أو ثيحب ، ضغبلاو ب حلا اهوشمن ن حذ انلا عفاك سيل في لع الله لع
 ؛ اهذع في هني تيسفنلا تيرلا مدعو ضغبلا بسبب رخلا اهضعبو ، اهبر ماي تيسفنلا تبحملا
 تسيل الله لعقلا ن أو امك ، س فنلا تر نادن عةجر اخلا عفا هيلعو ، هلس فنلا في لع الله ن أو كذا
 لله اب ذايعلو هتايهتشم بسحب

هلعفن أنكميو ل كشلا اذهب اتيعم لامع ل معذن أنكمي انتاقر صتو انلا عفا في ففن حذامأ
 عادو اببس هلن و كين أنود ، تايهتشملا بسحب فر صتلا ن مدار ملا وه اذه ، فالتحمل كشب
 دحلا ن و كين أنود رخا ناكم في فعضا ن أو بي نكميو اذهب و كلا اذه معضأ ن أو بي نكميف . رخا
 في لع الله ن أو مهلائمأو ن يملكتملا روصتن كلا . رخلا ن اكملنا ع هزيمت تيصو صخن يناكملا
 رملأ لعفين أنكملا كذا دريم ملولف ، هتايهتشمو هتبغرو هاو هق فو في لع نيدلا اذه عر شدق
 اهلعجين أنكملا ين اكو ، تاعكر ثلاث برغملا قلاصن و كتن أو في بغر وهف ؛ رخا ل كشب
 رهظلا قلاصل دبج بصلا قلاصل عجين أنكملا ين اكو ، تاعكر ثلاث ءاشعلا لعجيو عبرأ

مدا اذلا كلل وقا رداقلاو راهقلا اناو اى لعلأ انا اى نأ امبل وقبو ، ديريامل عفي وهف ، تا عكر عبرأ
 نأ وهو ؛ لكشلا اذهبن يدلاو عرشلا ن عص اخشلأ ءلاؤ هر و صت . كبقاعا فوسف لك ل عفت
 مزليو ءسسؤم و ا ءكرش دس يئر اهر دصي تي تلا كلتل ثمت ار ر قماو ما كدلا ان م ءلسلس دجوي
 بائيل ثتمين من ار ملا ءياغ ، هما كحأ ب طبري اميفل عفي اى لاعت الله كلك ، اهقبيطتب بن يفظو ملا
 اى لعتا عيرشتي فل معي اى لاعت الله ن لأ ؛ ضحم ا طخر و وصتلا اذهن كلو . بقا عيفل اخين مو
 ن يدلا كلك { الله ق لخل يدبت لا اهيا عس انلا ر طفي تلا الله تر طفي } ؛ ن يوكتلا س اسأ
 س اسأو قرطلا س اسأ اى لعن يدلا اذه انعضو انأ اى نعي ؛ (٣٠ ءيلا ان م ، مورلا قروس) { ميقلا
 قيدو جولا ءلكاشلاو قرطلا نأ امكي نعي ، اهيا لعن يوكتلا ملا ع انعضو تي تلا قيدو جولا ءلكاشلا
 قرطلا مده عم امناو تمو امجسمن نو كين اى غبني ن يدلا كلك ، لكشلا اذهبي ه ن اسنلا
 ب قلاو .

رصدل كي فس انلا دوجو ءيفيك عم مءلاتي امب عئار شلاو ما كدلا فلاتخا

ي بنلا ناك ثيد ؛ ءلبقلا رييغتك ؛ بخ سنلا لوصد ن م ما كدلا اى ض عي اى ف هارن امو
 ض عبد لثم و ا ، ءبعكلا و حد تر اصد م ، س دقما تييد ما جتاب قيا دبلا اى فن و لصين و ملسملاو
 فوس اى تلا ما كدلا اى ض عب و ا ، كلك دعبت رييغت م ملا سلا اى ر دصي ف ءبجاو تناك اى تلا ما كدلا اى
 . ءقباسلا عئار شلا اى ف تناك اى تلا ما كدلا اى ن ءلاصف ، ماملا اى رو هظ ن مز اى ف ا هبل معلا دوعيد
 ن ايدلا ان مز اى ف انك اذ اى نعي . رصعلا كلك اى فس انلا دوجو و حد س اسأ اى لع ا هعيمج تناك
 اى تلا ما كدلا اى كلك س فن انيدل نو كين ل ن لا انيدل اى تلا قيدو جولا ءيفي كلا انيدل ن اكو ، ءقباسلا
 ن يدلاب ن ولبقي لا ن لا اى راصنلا ض عب اذامل ف اءج ءقيد ءلا سلا مدهو ، مهيدل تناك
 كلك اى ف ب بسلا سيل ؛ اى دو هيللا ن يدلاب ن ولبقي لا دو هيللا ض عب ن اى ف ب بسلا امو ؛ اى نار صنلا
 امهيلعو هلاو انيبي اى لع اى سوم اى بنلاو اى سي ع اى بنلا اى نيد ريغ ر خا ن يدب ن و كسمتي مهنا و ه
 ك اذ عم مجسني لا دو جولا ن مو حنلا اذ هر اصد اى تد ؛ اولدبتو اور رييغت م مهنا ب بسبل ب ، ماسلا
 . در فلا اذ ه اى ل ءبسنلاب ما كدلا ان م عونلا اذ ه انيدل لصحين اى غبني ن لا ا ف ا ما كدلا ان م مو حنلا
 ن اى عي بطلا ن مو ، مهني ا ميف ءفلتخم نينا و قب ن سلا اى فن يفلتخملا ك ل ف ا ط ا عمل ماعتت ك ن ا لثم
 لا قرش ء ءثلاثلا و ا قرش ء ءسما خلا ن س اى ف م ن يدلا دلا و لا اى لع ا هضر فت اى تلا فيلا كتلا
 اى ذلا ك اذو ، هتا يضنقمو ه ن س ه اذ هف ، هر مع ن م ءعبار لا و ا ءثلاثلا اى ف و ه ن م اى لع ا هضر فت
 ما كداو . اذ كهو هر مع ن م نير شعلا اى ل ل صو اى ذلا اذكو ، هما كحأ ه قرشاعلا اى ل ل صو
 . س اسلا اذ ه اى لع اى ه عرشلا

انبيد ، ن يعم غولب ن س اهل ءلاصاف ؛ ما كحلا ءفلتخملا بتار ملا اى ف غولبلا فلاتخاف
 تلامعلا اى ل ءبسنلاب ل احلا اذكو ، فالتخم غولب ن س اهل ص اصقلاو ءينانجلا لئاسملا



ر مقلّا قشدي ذللا الله لوسرلا؟ ن ملاباطخلا اذه. ينمّر فمي اهلّى قبيلا ثيحب انتير اهلّو انتر دق
 باسداهلن وكيّن أن كميد لا روملاً هذين كل، ن وكيفن كم لماعلا دوجوق قحتيه نمّة دار ابادي ذللاو
 كلتماماً تصوبعد جانجر ادقمر روملاً هذيه يواستلاف، تيهللاً تيراهقلاو تيهللاير بكلا ماقم ماماً
 ،لماعلا ي ففّر صنت اذكو ،اهناكم اهلا هذيفس مشلاً درتو ر مقلّا قشتاً كذا حيصد ،تاماقملا
 ن ادير تل مع لكو ،اهتناكم اهلا اهلّك. ي عافلاً او تاناويحلا كل دهشتو ،ي صلحلا كل دهشتو

فوسفك سفنء اقلتن مة دحاو ةم لك صفتو اديز تن ا تدر ا اذ ان كل ، ةصاخلا اهتناكم هل بم وقت
{ن يتولاً هنيماً اعطفاً مّث} ادحاو اسفندولو ذخاتن ا كلّى قبيلا ثيحب انتردق ديدك ذخا ذيعني انا
 سنقطع منه جبل الوريد وناخذ حياته.. فهل يصح القول بأن النبي يمكنه أن يفعل ما يحلو له؟
 كلا! بل تمام تلك الأمور تحكي عن أن شق القمر لم تكن بفعله، ورد الشمس لم يكن منه، وتلك
 التصرفات التي كانت تحصل لم تكن من النبي! كانت من الله تعالى، وهذا هو مقام التوحيد.
 في مسألة التوحيد لا يوجد إلا مؤثر واحد وسبب واحد لا غير. فجميع تلك الأمور [التهديد
 الذي للنبي] هي لنا نحن، ونحن علينا أن نفهم هذه المسائل وأن نعرف وضعيتنا، فأيّ عمل
 نقوم به هل يصل إلى عمل النبي في أهميته وعظمته؟ [حتماً لا].

انكميد لا اذل ، لكر يصم اذ هف ك لذ تل عفا اذ ا مانملا ي ف هل ل بق ةنأب ةملاعلا موحر ملا ل وقيد
 بااطخلا ادرومن وكذ فوسفانلدبو ا نريغ اذ او ، ل دبنو ريغذو ا انسفنأ ا اقلتن مائيشل و قذ ن ا
 لاو ، سفنن م عي شديدا س يلا الله ي لو ، الله ي لو وه اذه ي بنلا مير كلا ن ارقلا ي ف درو ي ذللا
 روملاً ا ثحبذ ن ا ي غبني اذ كه! ةلأ سمل ا ي ل ا رظنذ ن ا ي غبني اذ كه. سفنن م ص قنيو ا فيضي

باقعلاو باوئلا ةلأسم ي ه ل اعفلاً ريثا تداو علا قرظن

لمعلاف ، قرظنلا هذيه ل ع ا نبو ، س فنلا ي ل ع ل اعفلاً ريثا تديفيكي ي ل ا ع جرت ةلأ سمل ا هذيه
 ن ا رظنتين ا ي غبني ي نعي ، ائيعم ا رثا نم رظنتين ا ي غبني ع طقم ي ا ي فن اسذلا بم موقيد ي ذللا
 لاو ، موصلارثا يرين ا ميلع ماص اذ او ، ةلاصلارثا يرين ا ميلع ي ل ص اذ ا ف ؛ هل عفرثا ي ريد
 وهل ائتملا ي ف مهبغريو مهكز حيد ي ذلاف ، كلذ كم ه س انلا ةمعا ن ل ا ؛ رملأ اذه ي فل اكشلا
 رومأ ن املعلا لماعلا ك اذ ي ف ي طعا ماص اذ او ، ن يعلا روحلا ي طعا ي ل ص اذ ا ف ؛ رثلا بترت
 ي لعف ق فنا اذ او ، قرخلأا ي ف روملاً او ع فانملا كلت ي طعين ا س اسأ ي لعف ج د اذ او ، ي رخأ
 امهم هل يقن ا ف ي در او ملا فلاتخا بسحب فعض ةئام و ا ف اعضا قرشع ي طعين ا س اسأ
 روحي ل ع ل صحتن ل ف تيلص امهم هل يقن ا و ، كلذ ي ل ع ا نيش ةمايقلا موي ي طعتن ل ف ت قفنا
 بم ماق ايندلا هذيه ي ف س انلا بم موقيد ام عيمجن ا . ةلاصلا كرتيد فوسف ، لماعلا كلذ ي فن يعلا
 ، س انلا لعف اذ كه ، لماعلا كلذ ي ف اهيللا ل وصولا دعو ي تلا ع فانملا ي ل ا ل صين ا س اسأ ي ل ع
 تيدوبعلا نم ةبترم هذوه

تيدوبعلا ماقم ي ف سفن ي ريد لا ن ا ي ه ي ل ع ل ا ةبترملا

ماملا ملاكن مةينا تلا قرقللا هذيه اهذع م لككتي تلا ي هو ، هذين م ي ل ع ا ةبترم كانهن كل
 مر ما اميفن وكيّن ا ي غبني ن مؤملا ل اغتشا ةلمجو ماملا اهيفل وقيد ي تلا ماسلا ميلع ق داصلا

لمعلا اذهو!! حرفت لا كاند معو ةجيتت ل ل صتو لمعلا كاذل معنو ، كحضت كاند معو ةجيتت
 لصيدم رخا ص خشفلا كانهف ، س ابلافل صدم ن كل ، ةجيتت ل ل وصولا نم عقتت تنك
 ، وحنلا اذهبت لصدة لاسملا هذو ! فلأا دعب دحاولا انا نكلأو ، لمعلا اذه بسبب ةجيتت ل ل
 هذو اماو . رخا فدهو ، رخا عي شءارو عسيه نذلا ؟ ل ناسملا هذو ل ك اذملا ! ك ل ذك ل صحتلف
 دارم اما ! اهل عفدن حذ اذله اهد انرما للهاف ؛ طقف فيلكتنا باب نم يهف اهد موقبي تلامعلا
 ديرا يهلل لوقي . تيدوبعلا وهف اهيلل عسيه ي تلامعلا او دصاقملا ل عا ربتعي امو ك لاسملا
 اذهر ريغ رخا ائيشد كنم ديرا لا ، ادبعي نلعجتن ا كنم

ل لاعت تهتيشم لميستلا عم ن كل الله نم باطلاو عاعدلا ةيمها

، رخلا ل ناسملا رئاسن عل فغين ا ل ل ناسن ل ا ب ي دوي لا ن ا ي غبنير م لا ا اذه اعبط
 ن ا ك لاسملا ل ل عي غبنير لا نئاب تر كذ ك ن ا ي هو ل ناسملا هذو ل ل ي نو هبذ عاقفرو ل ن م ريثكلاف
 ف لا خ اذه ؟ اسار عاعدلا كرتين او ؟ ائيشد بلطي لاو ناسن ل ا و عدي لا ن ا ك ل ن ي نعي ل هف ، و عدي
 دقف ، ل اساسا عاعدلا كرتين ا ب ك ل ذك تسيه ل ناسملا ، ن ا ر قلا ي فوت اياور ل ل ي ف هار ن ي ذلا طمنلا
 مهدلاو ل ن و عدي اوناك ، ن و عدي اوناك مهنا ايلو ل ا ب ي طابتر ا قرتف ل اوط ي سفنب تدهاشد
 امدنع اهلسر ا ي تلامعلا ل اسر ل ا ض عبي فب تكم ل ماعلا مو حر ملا س فنو .. مهنا قفرو مهنا قفصلاو
 اذنسم ل يعامسا رجد ي ف قحرا بلا ت سلج دقل : قرا بعلا هذو ق باسلا دهعلا ي ف جحلا ي فن ا ك
 و عدي الله ي لو ! اورظنا ! ادر ف ادر فن او خلا ل ت و عدو ة عاسف صنة دم تبعلكا ر ا دج ل ل ي سار
 ل ناسم ي ه ل ناسملا عقاو ن كل ، اهنتناكم اهلا روملا هذو عيمج ! ؟ م ل علم ا ععسلما ا عاقفرو ل ا داعسل
 ي هلا ؛ هروما عيمج ي ف ل لاعت الله و عدي ن ا ي غبنير ناسن ل ا ب ي هيدل مهمل و ه اذهو ، تيدوبعلا
 .. ي ضر ملا عافشلاو ايندلا ي ف قيفاعلاو داعسلاو قزر ل ا ي ف قعسلاو ملعلا ي ف د ايز ل ا ي نحنما
 ل ناسم ايندلا درو اذاملو ؟ { عوسلا فشكيو ماعد اذا رطضما بيجي ن م ا } ارقند اذامل ف لا او
 قيمسجلا ضارملا ن م ي ضر ملا عافشلا عاعدلا درو اذاملو ؟ ضرير ملا عافشلا دمحا ة عارق
 ام قياهنلا ي ف ن ا ملاكل ن كل ، ل لحم ي ف ظوفحم روملا هذو عيمج عفر ل ا ععدلاو ؟ تينطابلاو
 ي غبنير ا م اذه ، ل لاعت ي رابلا تئيشمو رايخان عرابعا نريمضو انر سو انر اكفا ر و حمن و كي
 انل ب تكي امكن و كتسد ؟ ةجيتنلا ن و كتسد اذامل ك ل ذك ر م لا ن كي م ل ن ا ف ، انما متهها درو من و كي ن ا
 ! ؟ ح جندم اذامل ؟ قيمسرا ل ا ت انا حتملا ي ف ح جندل و عدن ا ب انل قتملا انديس : ض عبل

.. ح اجنلا مدعي ف ح لاصلا ف ح جنت م ا اذا -

؟ عافشلا ن م ل ا دب ضرير ملا تامو انو عد دقف ، ضرير ملا عفتري ل و عدن ا ب انر م ا ت م ل ا -

هل تبسنا بـ حلاصلا و هن اكا تو ملا -

هن يديلا تا طو ت احتل از نلا اذاملف؟ قزر لا تعمسا عا عدلاب انر ماتمأ ن ولوقي -
ل صلا اي هي تلا تير و حملا كالت، تيسنم ترا صد تير و حملا كالتن ا ببسبت لا و استلا هذ
اهنايسنم تـ انرا يتخاو انتنيسمى لع هرا يتخاو يرا بلا تنيشم بيلغتي هو عا عدلا ي فس اسلا او
ماقمو هو ادحاو عا عد انواعن و كين ا يغبني اذلا! تأسملا ن مي دار مو ه اذه، تيعدلا ا هذي ف
ا تلاكشما ع فرلو ت او ملا ا تمحرلو ضمير ملا عافشلا ي عدين ا يغبني، اعبط طقف تيدوبعلا
ولو، هلماكنو يقر تي ف ه د عاسيامى لع الله مي طعيف و سف تيعضولا هذي فن اسنلا ا اعد اذ او
ريظنن م هلمكو! معقوتو ا يرهاظلا هروظنملا افلاخن اكا

هل الله همسة امب ي ضرا تيعقاو لا ا حلصملا ي لعن اسنلا ع لطا و لا

ص اخشلا ا ن اكا ي تلا تا يا كحاو ص صقلا ن م ريتكلا عا مظعاو عا يلو لا ن ع ل قد دقل
روملا ا كالت ت ققت و لا مئا ا شجب، مهتلصم ف لاخى لع تناك تيعداو رومأ ا هيف ن وموق
ر، تلا اس ف ذاهلن و كين ل ا ر خا ص خشلار و ملا ا هذ هت ل صد و لا اميرو، مهكولسو م هر يسف قوتل
ن كلا، هبل بقلا كالتى لعن اسنلا ع لطا ولو، مريسلا تيعم تلاحلا هذ هرتعتف اذهى ل ا تبسنا ب ا ما
كنا ب انضرف و لا، لاثم ا كالتن م قو جر ملا عدنا فلا ع فترت دقل ب، اهيا عا علاطا ي ف ا حلصم لا
ي ف مهعم ب هذتو م هار تل كنور ظنتني عا قدصا هيف دجوي ن يعم ن اكمى ل ا رفسلا ي ف ب غرت
كتر ايسق ل ز ن ت ف وس هيل ا رفسلا ب غرت ي ذل ا ن اكملا كالتى ل ا تبهد ولو، تيهيفرت ت ل ا حر
اذهب ي هتنيس اذه كر فس ن ا ب مانم و ا تفشاكمل ل لاخن م تملع و ل ا تومتو ق يحس ي داو ي ف
ن و نجم تنال هف؟! ا كالتن س يلا ا كالتن ا لناط ل او ما ا كل ا ل ا ب و ل ا ي تد، هيل ا ب هذتن ل ف، تداحلا
ملو ا نهكر ما ا كالتن حضا مئا انضرف اذ ا انسدا رطخلا ي ف عوقولا ا كالتن ب جوين اكمى ل ا ب هذتل
و لا اميفل معلا ا كالتن هديفيو امهم لامعن و كيا مئا؟! مهمم ما ا كالتن م د ع ل هف، ا كالتن ببسب ب هذت
ن اكا و لا اما، ل معلا اذه ب قاوعى لع علاطلا ن و د ن م هسفنر سكو ل معلا ي لعن اسنلا ا مدقا
ي ف خا اذلا! هل عفي ي تدن و نجم و هل هف، هب موقين ل ا ريغصلا دلولا ي تحف، هيف عدنا فلا ا اعلم
ي تحو، انسفنال ماكنل ا تجوم انلامعاو انتاعاطن نوكتى تد، انياع عايشلا ق ناقدى لع الله
هب ب غرت ا م ق فو ي لعى تا رابتخلا ن ا انضرف و لا اما ا كالتن ببسب اذ ع ل هجلا ب ج ع فترت
ل ماكنو دشر ا كالتن و كين ل فس فنلا

ماقمى ل ا ل صو اذ ا ص خشلا ن ا ب ل و قين ا ديريد ماسلا هيلع ق دا صلا ماملا ف، اذهن م
شيدح هلمع ي فن و كيا لاف؛ س فنلا قر ناد ن ع ج ر خ دق هلمعو هلا غتشا مامت ن و كيسف تيدوبعلا
هريغلا ك و لم مئا ي ريو ا بناج هسفنن اسنلا ا عضي ا مدنعف! لا م ا ل معلا اذهب موقا ل ه: س فنلا

نمو، الله لعف لعف نو كيه قبترم على ل لصيد فوسف.. رابتعا ي أسفنا ري ملو هريغل دبعو
في سفند على لع هز يكرت نو كيه ن لو! لععت هدير ي ام وه هنم رصيد ام ريصي ن أ بي عبيطلا
ل امعلاً

في بولطملا ءجوتلا ن اسنلا بالسي جحلا في ءةيرهاظلا طورشلا على لع زيكرتلا جحلا لامعاً

ألا تذكرون الحكاية التي ينقلها المرحوم العلامة عن المرحوم السيد الحداد في كتاب
الروح المجرد، عندما التقى بذلك العالم في منى وكان يشكو مما عليه الناس في منى ومن
الأوضاع الموجودة هناك، والاعراض على مسألة الذبح الفوضوي والنجاسة التي تصيب
ثوبي إحرام الناس فتبطل إحرامهم، ويقول ما هذا التوجه وما هذا الإحرام الذي يكون فيه كل
هذا الخلل! وكان منفعلاً جداً بحيث أن أعصابه كانت مضطربة وكاد يبطل حجه بسبب ذلك،
وهذا نفس ما يفعله الناس الآن في الحج، فبدلاً من أن يقوم الحاج بالطواف والسعي بتوجه
وبحضور القلب.. [يلتهون بأمور أخرى].

فوطاً تنك امدنعف!؟ لع عفا اذام ل وقية وهو بار طضا ءلاد في م ههدأ امويت يار دقل
! هديعتن أ كيعول طابك فاوطن أبي ل اولاقو، ءبعكلا ن عي فتك فر حنا في نعفدو م ههدأ على تأ
ءمايقلا مويك لن مضاً اناو، انا ءتيداً ي ذللا ف او طلان م حصاً وهو، ح يحصك فاوطن! بهات لعف
! ءحص

في فاهل صحن أ انيلع ي غنبي ي تلا ءيحور ل او ءيسفنا ءلحلا انبلسير ي كفتلا ن موحنلا اذه
، ءهيشلاو كشل او ءرودكلاو ش يوشتاو فوخلاو بار طضلا ن م ءلح اهل دبتيو، جحلا
رملاً ن اكا اذا!؟ جح اذهل ه بار طضلا او كشلان م ري تكلا بل قتم وهو هدلبى ل ج احلا ع جريف
أساساً ب هذي لان اهل ضفلاً اف ك لذك

! الله على ل اناو بر قيو ريسملا انيلع او ل هسيو قير طلا انا او حتفيل ءايلاو ل اءاج دقل

على ل ايو س انبهذ لاق، ن يرو هشملا ضعبى ل بسنتنم ص خشي تأف، ن اكمي ف ءةرم تنك
هذهل قنين اكا امدنعو - ءفجلا ن م انمرحاً ءفجلا على ل ءة دجن م انلقتناو، ءرمعلا على ل اءاج حلا
ءأجف، انمرحاً امدنع بل اء - ءيلمع ءلاس هل ن اكو ءنسن ينامل جرلا ك اذا رمع ن اكا ءصقلا
ن م جرخن أن كمي فيكي في فن لا أن مر كفاً بل اء؟ لع صدا اذام هات لعف! ف جتري أدبو هنول ريغت

! م ار حلا ن م صلختن أن كمي فيكل اءةأ ي نعي؟ ك لذى نعم ن وفر عدل ه! م ار حلا اذه

ديرتل هف! جرختلاف م ار حلا ن م جرخت مل اذا، هل وقتن أ كيلع ي غنبي ن اكا بهات لعف

اذهف. م ار حلا ءلاد في فكر م عر خاً على ل اء يقبولى تحل صحيس اذام ف!؟ رمعلا اذه دعب جوزتتن أ

قَحْتَن م فوخواو بار طضلاو ت لاحتلاو كوكشلا كلتن نوكتا مدنع لصحيد امنا ل و استلا
ص لختين اهنكم فيكنا ب ا فوخذعتر يدبى تد م رحيدكيم لو هف، م ارحلا ت لاطبمن م عي شد
هذه تقيقد مكر دال هف! مويلا س فذن م رصعلا زواجتي لا رملا ان ال احلاو، م ارحلا اذهن م
!؟ روملا

ل ناسماو بتكلا في بيقنتلاو ثحبلا في فو م عن م تنسن و نامثو ان و عبس ي ضقنا دقل
! يرقهقلا ريسو ه اذه! ي دا ع در فكه موقين اعيطتسي لال معب موقين ا دارا اذ م، ت اياور ل او
الله ن ع دعبلا قيرط ي فت ناكل ناسمو روم ان م نمنا كا م ف

روملا هذ م عيمج طلختي تد كانه اذام: هل لاق؟ ص خشلا ك اذلا دادحلا ديسلا لاق اذام
سي داس لجا! روملا هذ م عيمج ي عاد لا ي زيز عايس لجا!؟ سجدنا هلك ايندلا لعجتو، ماهضعب
..ك عمل م

تامر حملاو تابجاو لا رهاظي ليا تافتلا لا لدب الله ي ليا هجوتلا وه ديحوتلا

!ك ذاتسا كمم اذام: هل لاقف- ك لذ م تار قم كلعل- عايلو لا دحا دنعل جر ب هذنا ب اور كذ
، ة ددحملا اهتا قوا ي فت اعاطلا ب موقن اب؛ ب و نذلا ن ع بان تجلاو ت اعاطلا ماز تلاب انر ما: بل لاق
ك لذ ي ف ع قن لا ي تدانسفنا ي لع هبتننو ب و نذلاو ي صاعملا ن م عي شبي تاذلاو

هيللا هجوتلاو ي لع اذ الله ي ليا ل تبتلاب مكر ما لاه! ةضحم تيسوجم ك لذ: ي لولا هل لاقف
اور تلان امكنم بل طيم اذاملو، م كسفنا ن م جور خلاب مكر مايم اذام ي نعي؛ ه اوسا م ض فرو
ت اريثا تلا ي ليا هجوتلا ن م لادبى لع اذ الله ي ليا مكر اكفا او هجوتن ا مكر مايم اذام!؟ ي لع اذ هريغ
!؟ ت اذ اعلاو لامعلا ي فقير هاظلا راثلاو

اذه ي ليا انلصوين ا ديريد م لاسلا هيلع ق داصلا ماملا! ةيدوبعلا ماقم وه اذه اورظنا
لا؛ مسفن ع جرخنا ي نعي اذ هف، ي لع اذ ه ا ر صحنم هلم عن و كيا مدنع دبعلان ا ي نعي، ماقملا
!ع نتمال اقو هو، ت لع اذ ل عفا ي للاقو ه نأ بر ملا ا ي ريل بي هلامعا ي فح بقلاو ن سحلا ي ري
ل معلا اذ ه موقن ا ي لعو! ه رثا اذام معلا اذهن لا، ل اقي ذلا وه نأ ظلين ا هيلع، ت عنتماف
!؟ تلاحلا هذ ه ي ليا ل صتم اذاملا هيلع ل صحا ن ل ف ب م ق ا م اذ او، رثلا اذ ه ي لع ل ص دلا

وه ل معلا اذهن ا ب ي ري لاف؛ ة اعاطلا ماقم ي فن ا ك اذ ا مسفن ي ري دوع ي لا ي ذلا وه دبعل
ل: يمج ف صو وهو، ي ز اريثلا ت ج او خال و ق ب سحبو. هيللا وصولا ل جلا

دركي ناوترگد راکه رادمع مط** ي هاوخي م ماجوق وشع م بلات وتي لو

